



المجلس القومي للمرأة
اللجنة الإعلامية
لجنة رصد الأعمال المقدمة خلال شهر رمضان
يونيو - ٢٠٢٠

فريق عمل التقرير النهائي

إشراف ومراجعة

أ.د/ سوزان القليني

رئيسة لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة

د. أسماء عبد الشافي

د.ريهام يحيي

أ . وسام العوام

قام المجلس القومي للمرأة برئاسة الدكتورة مايا مرسي ومن خلال لجنة الإعلام برئاسة أ.د. سوزان القليني برصد الأعمال التليفزيونية المقدمة في شهر رمضان للخروج بمؤشرات حول صورة المرأة في الانتاج الاعلامي لرمضان ٢٠٢٠ سواء على مستوى البرامج او الدراما او الاعلانات ، فقد قامت اللجنة الإعلامية تحت إشراف أ.د/ سوزان القليني رئيسة لجنة الإعلام بالمجلس بالبدء في فعاليات الرصد بالإعتماد على المعايير المعتمدة من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والكود الإعلامي للمرأة الصادر عن لجنة الاعلام بالمجلس القومي للمرأة عام ٢٠١٨ وقامت اللجنة بالرصد من خلال :

١-تشكيل فرق بحثية مكونة من ٢٧٠ طالب وطالبة من طلاب بكلية الآداب جامعة عين شمس وتدريبهم على استمارة التحليل المضمون .

٢-رصد شامل للمسلسلات المقدمة في القنوات الفضائية المصرية والتي تم عرضها مع بداية شهر رمضان ، والبالغ عددها ٢٦ مسلسل وتتمثل هذه المسلسلات فيما يلي : (خيانة عهد- سلطنة المعز - ب ١٠٠ وش - ليالينا ٨٠- ونحب ثاني ليه - فرصة ثانية - سكر زيادة - لعبة النسيان - القمر آخر الدنيا- جمع سالم- فلانتينو - الفتوة - البرنس -الاختيار- رجالة البيت - النهاية - لما كنا صغيرين - شاهد عيان - اتنين في الصندوق - عمر و دياب - ونسني - ولاد امبابه - حب عمري- اللعبة - واكليتها والعة ج ٢ - يانا ياجدو) وقد تم تحليل المسلسلات المنتجة محليا و المذاعة علي القنوات التالية : قنوات سي بي سي - قنوات الحياة - قنوات النهار- ON E - dmc - قنوات MBC - أبو ظبي - دبي - النيل للدراما).

٣-قامت لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة التي تضم العديد من خبراء الإعلام ومنهم الاستاذة الدكتورة منى الحديدي ، والاستاذ الدكتور سامي الشريف ، والدكتورة نادية النشار ، والدكتورة نعايم سعد زغول ، والدكتورة أسماء عبد الشافي ، والدكتورة ريهام يحيي إمبابي، والدكتورة لبنى خيري ، والأستاذة منى نشأت ، والأستاذ سعد عباس ، والأستاذة عصمت قاسم ، والأستاذة هدى رشوان ، والأستاذة هبة باشا، والأستاذ وسام العوام ، والأستاذ سيد الحراني باعتماد استمارة تحليل مضمون التي تم تصميمها واختبارها لرصد دراما رمضان. بالإضافة الي البرامج والاعلانات.

٤-الوقوف على ما تناولته الصحف حول المسلسلات وموقف النقاد والمجتمع المحيط من الاعمال الرمضانية المعروضة لهذا العام ومراعاة مؤشرات المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام فيما يخص صورة المرأة وتوافق الأعمال مع الكود الإعلامي الصادر عن لجنة الاعلام بالمجلس القومي للمرأة

وجاءت المؤشرات العامة لتحليل صورة المرأة في الانتاج الاعلامي للأعمال الدرامية المقدمة طوال شهر

رمضان لعام ٢٠٢٠ كما يلي :

- الالتزام بوجود التصنيف العمري للمشاهدة قبل بداية الاعمال الرمضانية وإن كان معظمها لا يتناسب مع الفئة العمرية المحدد لها .
- جاء إجمالي الأعمال الدرامية للبطولات النسائية ١٠ في المسلسلات (خيانة عهد- سلطنة المعز - ب ١٠٠ وش - ليالينا ٨٠ - ونحب ثاني ليه - فرصة ثانية - سكر زيادة - لعبة النسيان - القمر اخر الدنيا - جمع سالم) وقد عكست صورة مسلسلات لعبة النسيان ونحب ثاني ليه صورة المرأة القوية وظهرت اسوأ صورة للمرأة في مسلسل ب ١٠٠ وش حيث عكس صور سلبية للمرأة من بيها النصابة والمدمنة والمتلونة وعلى عكس المؤشرات الأولية للتقرير النصفي الأولي الذي أظهر دعم مسلسل خيانة عهد للمرأة القوية المسالمة إلا أن النصف الثاني من شهر رمضان ركز المسلسل أيضاً علي صورة المرأة القوية التي تحدث الحزن علي فقد الابن واتفقت مع الجهات الرسمية للايقاع بمرتكبي الجريمة وهم أخواتها وقد ظهرت قوة بطلة المسلسل في مواجهة الشر والكراهية وتدبير المكائد والقتل لأقرب أفراد عائلتها وهو ابنها وقد تفوقت الفنانة يسرا علي نفسها في أداء هذا الدور .
- احتلت قضية العنف ضد المرأة المرتبة الأولى بين أبرز القضايا والموضوعات التي تم تناولها في المسلسلات، تليها المشاكل الاسرية في المرتبة الثانية، ثم تربية الأبناء في المرتبة الثالثة، وظهرت قضية الطلاق بمعالجات درامية إيجابية في أكثر من مسلسل هذا العام مقارنة بالأعوام السابقة مثل مسلسل فلانتينو ومسلسل شاهد عيان وليالينا وحب عمري ونحب ثاني ليه .
- تعالج في مسلسلات رمضان للمرة الأولى هذا العام قضية الانتهاكات الالكترونية والجرائم السيبرانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تنتهك خصوصيات الاشخاص وما يترتب عليها من المشاكل الاسرية وقد تم تناول هذه القضية في مسلسلات خيانة عهد و ب ١٠٠ وش و لعبة النسيان .
- تعرضت المرأة في المسلسلات للعديد من مظاهر العنف بمعدل (٤٤٤ مشهد للعنف)؛ سواء كان مادي تمثل في الضرب والاهانة المباشرة والقتل أو المعنوي الذي تمثل في القهر والتمييز ضد المرأة - الدونية - والاضطهاد والاحتقار والذل والسخرية أو كلاهما معا، وجاء تركيز الأعمال الدرامية علي العنف المعنوي بنسبة ٦٩% عنها في العنف المادي أو المشاهد التي تجمع بين المعنوي والمادي .
- من أبرز المسلسلات التي ركزت علي العنف المعنوي ضد المرأة: (اتنين في الصندوق، فلانتينو، سلطنة المعز، لعبة النسيان ، ونحب ثاني ليه، فرصة ثانية ، جمع سالم ، رجالة البيت) ، أما عن أكثر

المسلسلات التي ظهر فيها العنف المادي بصورة أكبر فكانت: (لما كنا صغيرين ، ليالينا ، ونسني ، شاهد عيان) أما المسلسلات التي جمعت بين العنف المادي والمعنوي فهي (خيانة عهد ، البرنس ، ب ١٠٠ وش ، اللعبة ، الفتوة)

• يعتبر الرجل مصدر العنف الأبرز ضد المرأة وقد ظهر ذلك في (٦٣٦ مشهد للعنف) ومن أبرز المسلسلات التي ظهر فيها ذلك: (الفتوة، اتنين في الصندوق، البرنس، ولاد امبابية ، ونحب تاني ليه، فرصة تانية ، لعبة النسيان، في مقابل (٣٣٠ مشهد للعنف) مارستها امرأة ضد امرأة أخرى مثل مسلسلات: (خيانة عهد ، سكر زيادة ، لما كنا صغيرين ، وكلينها والعة ، حب عمري)، ويعتبر الزوج أو الخطيب هو المصدر الأول للعنف ضد المرأة وقد ظهر ذلك في (٢١٧ مشهد للعنف).

• بلغت إجمالي الصور الإيجابية التي ظهرت بها المرأة في المسلسلات (١٠٤ مشهد ايجابي) في مقابل (٧٥٥ مشهد سلبي) وهو ما يعد مؤشر جيد لتوافق الدراما الرمضانية هذا العام مع ما جاء في الكود الإعلامي الصادر عن لجنة الاعلام بالمجلس القومي للمرأة عن أهمية الحديث عن الأدوار الإيجابية التي تلعبها المرأة في المجتمع ، ومن أكثر المسلسلات تركيزا علي الصورة الايجابية للمرأة: (حب عمري ، ونحب تاني ليه ، ليالينا ، لعبة النسيان ، الاختيار ، سكر زيادة ، جمع سالم ، الفتوة ، النهاية)

• اهتمت كل المسلسلات بالمرأة في الحضر وعدم الاهتمام بالمرأة في الريف إلا في مشاهد نادرة .

○ اهتمت دراما هذا العام بالمستوى الاجتماعي المتوسط بنسبة ٤٢ % ثم المستوى الاجتماعي الأعلى ٤٠% وجاءت في المرتبة الأخيرة الدراما التي اهتمت بالأحياء الشعبية بنسبة ١٨% وهو ما يعكس عدم اهتمام دراما هذا العام بالمشكلات التي تهدد المرأة في المستوى الاجتماعي المنخفض والتي تعد الأخطر على الاطلاق .

وتأتي المؤشرات الإيجابية التي ظهرت في تحليل صورة المرأة في الدراما الرمضانية لعام ٢٠٢٠ كما يلي :

○ الالتزام إلى حد كبير بالكود الأخلاقي لمعالجة قضايا المرأة في الدراما الذي وضعته لجنة الاعلام بالمجلس القومي للمرأة معتمد من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وكذلك في الاعلانات و البرامج و كان هذا من المؤشرات الإيجابية لهذا العام ومن ابرزها ما يلي :

○ ظهور الفئات العمرية المختلفة للمرأة هذا العام وأهتمت معظم المسلسلات بتقديم المرأة في الفئات العمرية المختلفة مثل مسلسل سكر زيادة الذي يناقش اهتمامات وقضايا المرأة في الفئة العمرية التي يستهدفها ومسلسل ليالينا ٨٠ الذي أظهر شكل المراهقات الواعيات ومسلسلي خيانة عهد

ومسلسل لعبة النسيان الذي القي الضوء علي ودور مراكز الدعم والطب النفسي في دعم المرأة ضد ما تتعرض له من أزمات نفسية.

○ ناقشت معظم الأعمال الدرامية خاصة ذات البطولات النسائية منها القضايا التي تواجه المرأة والطريقة الأمثل لمعالجتها مثل مسلسل نحب ثاني ليه وخيانة عهد وجمع سالم وسلطانة المعز و يتوافق ذلك مع الكود الإعلامي الذي شدد على تقديم النماذج الإيجابية للمرأة ومناقشة كافة قضايا المرأة بموضوعية.

○ تميزت بعض المسلسل بظهور المرأة بصورة المحبة لعمل الخير والتي تحاول اصلاح نفسها وإسعاد من حولها ، كما ظهرت ايضا في صورة المرأة القوية الحكيمة التي تحتوي بيتها وتحافظ علي زوجها رغم اي عوامل حاولت هدم البيت لكنها ظلت قوية بل بالعكس كانت بجانب زوجها في خطئه وهذا ليس معتاد علينا عرضه كمسلسل القمر آخر الدنيا - حب عمري - جمع سالم - سلطانة المعز .

○ تراجع نسب ظهور التدخين والمخدرات والملابس الخادشة للحياء إلا في مسلسلات قليلة مقارنة بالأعوام الماضية

وعلى الرغم من ظهور الإيجابيات إلا أن هناك بعض التجاوزات التي سيرد ذكرها تفصيلاً فيما يلي :

➤ التركيز على تصدير فكرة أن المال هو الهدف من الحياة والمصدر الأساسي للسعادة حتى لو تكلف الأمر التنازل عن القيم والمبادئ من أجل الحصول عليه والانتقام من أقرب الأقرين الأخ أو الأخت او الابن ، وذلك من خلال عرض نماذج لأشخاص تسعى للحصول على المال بمختلف الطرق الشرعية وغير الشرعية "كالقمار والمتاجرة بالدين والقتل" (البرنس ، لما كنا صغيرين ، خيانة عهد ، ب ١٠٠ وش).

➤ استخدام الإيحاءات الجنسية بشكل كبير خاصة في المسلسلات الكوميديية في مسلسل اللعبة ورجالة البيت و اتنين في الصندوق وعمر ودياب .

➤ استخدام الألفاظ البذيئة و غير اللائقة من السيدات في بعض المسلسلات مثل مسلسل ب ١٠٠ وش حيث جاء على لسان بطلة العمل " يابنت الكلب " موجهة إلى أختها و يا " ابن الكلب " للبطل ومسلسل اتنين في الصندوق جاء على لسان ممثلة أخرى اقلعك ملط ، احطك في كرشي ،شغل لبط وغيرها الكثير من الالفاظ التي استخدمت .

- ظهور قضية الخيانة الزوجية من قبل الرجل أو المرأة على حد سواء بشكل كبير هذا العام كما ظهر في مسلسل شاهد عيان ، ليالينا ٨٠ ، البرنس ، لعبة النسيان ، فلانتينو وخيانة عهد ونحب ثاني ليه
- ظهور السيدات بشكل المرأة اللعوب التي تتلاعب بالرجل للحصول عليه حتى اذا كان متزوج او خاطب مثل مسلسل لما كنا صغيرين ، فرصة ثانية ، خيانة عهد ، فلانتينو .
- ظهور الكثير من أشكال التمر هذا العام في بعض المسلسلات كمعاييرة الأخت لأختها أو الزوجة لزوجها والأم لابنتها والنظرة الدونية للمهن الأقل مثل مسلسل ولاد إمبابة ، البرنس ، اثنين في الصندوق ، رجالة البيت ، سكر زيادة ، حب عمري وعمر و دياب ويانا ياجدو .
- حمل مسلسلي خيانة عهد ولما كنا صغيرين العديد من المشاهد السلبية لصورة المرأة المقدمة في الدراما الرمضانية من حيث (التفكك الاسري - تدبير المكائد - الانتقام - الغدر بالأهل والأصدقاء - اللجوء للطرق غير المشروعة للحصول على ما تريده المرأة) .
- ظهرت المرأة المتسلطة سليطة اللسان في أكثر من عمل درامي هذا العام مثل مسلسل (فلانتينو - اللعبة - ولاد امبابة - اثنين في الصندوق - البرنس - ب ١٠٠ وش - خيانة عهد) .

الاعلانات

- جاءت معظمها مقبول ولم تتناول المرأة المصرية بشكل غير لائق إلا اعلان قطونيل وجاءت ملاحظات لجنة الرصد ، حول ما يقدمه من إسفاف وعدم احترام للعادات والتقاليد المصرية في اختيار كلمات الاغنية او الاستعراضات الحركية ، وتمت الاستجابة من شركة قطونيل على وقف الاعلان الخاص بهم بناءً على الطلبات المقدمة لضرورة وقف بثه في القنوات لما كان يتضمنه من اسفاف وتقدمت الشركة باعتذار رسمي للشعب المصري.
- وهناك بعض الملاحظات العامة لإعلان مستشفى الحرائق هذا العام :
 - كم جرعة التخويف والتهديد واللوم الى الكبار الجدة و الاباء والامهات وكأن المسؤولين عن الرعاية هم اساس المشكلة .
 - اثاره مشاعر التأنيب والمسؤولية لمن مروا بظروف حرائق مماثلة .
- كثافة الاعلانات المظلمة في هذا الوقت المحمل بالضغوط النفسية (ازمة كورونا)

- استخدام الاطفال حتى ولو كارتونيا فى الاعلانات مما ينعكس على الاطفال المشاهدين ويصيبهم بالفزع والخوف والقلق
- لجوء كل الاعلانات الى ما يعرف بإعلانات الصدمات دون التنوع في مداخل التأثير والاورار الاقناعية كعاطفة الامومة والابوة ، الصحة ، الامل في حياة افضل وبالتالي تأتى تفاؤلية ترغيبية وليس تهديدية تشاؤمية تحذيرية .
- ومن الإعلانات الإيجابية لتناول صورة المرأة ومساندتها في المجتمع اعلان بنك مصر الذي ظهرت فيه المرأة الطبية والمرضة والأم المراعية لأبنائها وكذلك المرأة الرحيمة بالحيوانات وكذلك المرأة المريضة بالبهاق وهي ملكة متوجة مبتسمة وكذلك المرأة المنطلقة المحبة للحياة والمرأة المتفهمة لمن حولها حتى الطفل المعاق تتحدث معه بلغة الإشارة وتخلق وسيلة للحوار .

البرامج :

- برنامج " رامز مجنون رسمي " : الذي يقدمه رامز جلال لأنه ينشر محتوى به شكل من اشكال العنف والقسوة والاستمتاع بذل الآخر مما يؤثر علي أذهان الاطفال ووعيهم ويؤدي إلي حدوث مشكلات في حياتهم المستقبلية كما يحتوي البرنامج على ألفاظ وايحاءات خادشة للحياء ويحمل الكثير من أشكال التتمر للشخصيات التي يستضيفها مذيع البرنامج .
- برنامج " خالي بالك من فيفي " : نظرا لوجود شكل من اشكال الاستهزاء والعنصرية علي السيدة صاحبة البشرة السمراء مما يشجع علي التتمر ضد اصحاب البشرة السمراء سواء من أهالينا في النوبة أو اسوان وبعض الأماكن في الصعيد وأيضا أشقائنا السودانين والأفارقة المتواجدين في مصر بالإضافة إلي نشر أشكال للسحر و الشعوذة و التشجيع علي استخدامها وهذا تعدي صريح وتتمر مباشر ضد حقوق المرأة .بالإضافة الي الاستهزاء بمرضي الصرع وإظهارهم بصورة غير لائقة

ظهرت المرأة ذات الإعاقة ضمن بعض الاعمال الرمضانية لهذا العام لتأتي بعضها بشكل سلبي والبعض

الآخر ايجابي كالتالي :

- مسلسل ليالينا ٨٠ وكانت نوع الإعاقة بصرية نتيجة حادث تعرضت له الفتاة في سن المراهقة وظهرت بشكل ايجابي متقبلة للوضع الجديد الذي فرض عليها .

• اعلان لشركة الاتصالات اهتم بتواجد المرأة بنموذجين احدهما لأمرأة متقدمة في السن بإعاقه حركية والأخرى لطفلة صغير بإعاقه ذهنية .

• كان من الايجابيات في برنامج الداعية مصطفى حسني استخدام لغة الإشارة للصم والبكم .

أما عن رأي النقاد فيما تم تقديمه حتى النصف الأول من شهر رمضان ف جاء كالتالي :

الاختيار: المسلسل الأفضل والأكثر تأثيرًا بإجماع اراء النقاد وكان الاسوأ حتي الان هو مسلسل اليرنس من حيث القصة المكررة المواقف المفتعلة تركيزه علي كل السلبيات المزجودة في الحياة كما أتفق رأي معظم انقاد علي جودة بعض الاعمال مثل خيانة عهد -سلطانة المعز -نحب تاني ليه-ب ١٠٠ وش
اما بالنسبة للبرامج فكانت الاسوأ برنامج رامن جلال وبرنامج خلي بالك من فيفي
خاصة ان اسلوب تقديم مقدم البرنامج رامن جلال للسيدات ضيوف البرنامج يتنافي تماما مع الاصول وقيم المجتمع التي تقدر وتحترم المرأة .

أهتمت اللجنة هذا العام بعقد مقارنة لصورة المرأة والاهتمام بقضاياها علي مدي الخمس سنوات الماضية في المسلسلات التلفزيونية الرمضانية لمتابعة أصداء الكود الاعلامي لمعالجة قضايا المرأة في وسائل الاعلام الصادر عن لجنة الاعلام بالمجلس والذي أعتمد من المجلس الاعلي لتنظيم الاعلام عام ٢٠١٨ كما جاءت هذه المقارنة للتعرف علي انعكاس السياسات التي يتبناها المجلس القومي للمرأة من حيث التمكين الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والحماية الاجتماعية للمرأة فضلا عن مناهضة العنف بكل اشكاله الموجه للمرأة المصرية وانعكاسه علي وسائل الاعلام وما تعرضه من مواد إعلامية مختلفة وخاصة المسلسلات التي تقوم بدور لا يستهان به في تشكيل صورة ذهنية للمرأة المصرية لدي الرأي العام ودفع المجتمع الي التبنى الايجابي لقضايا المرأة.

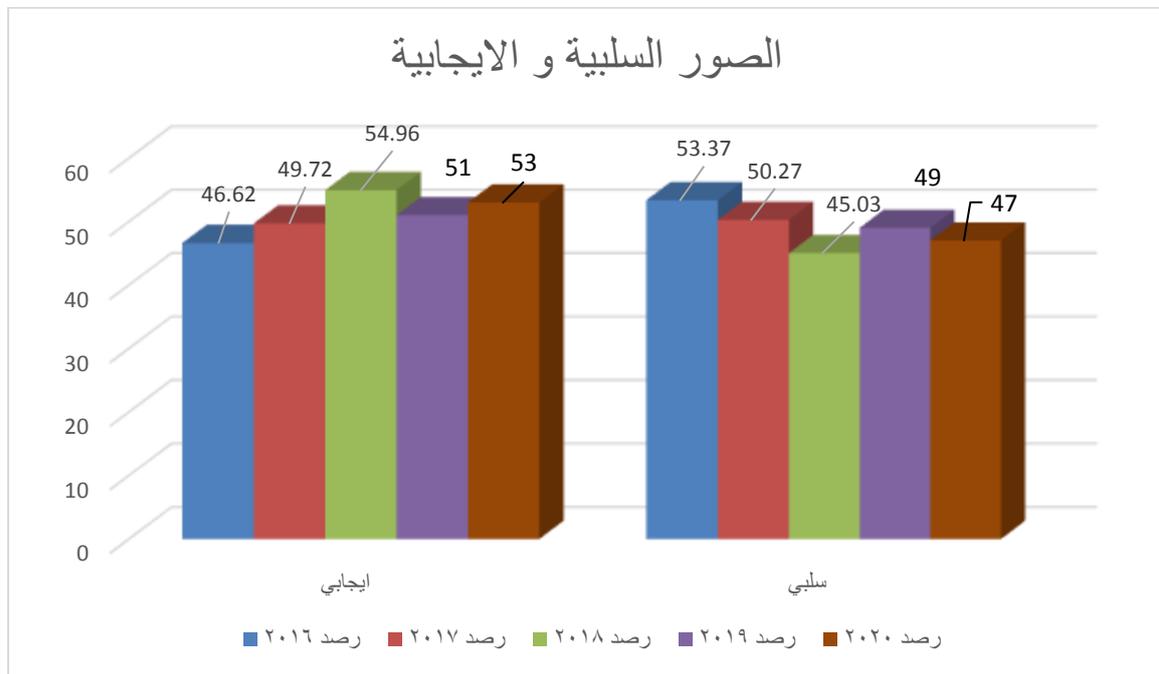
في هذا الاطار توصلت المقارنة بين السنوات الخمسة الماضية (٢٠١٦-٢٠٢٠) الي ما يلي:

تطور الاهتمام بقضايا المرأة من قضايا تقليدية في المسلسلات الي قضايا حيوية تعكس ما يدور فعلا

علي أرض الواقع الي مزيد من الاهتمام بالقضايا التي يتبناها المجلس القومي للمرأة والتي تشكل قضايا رئيسية

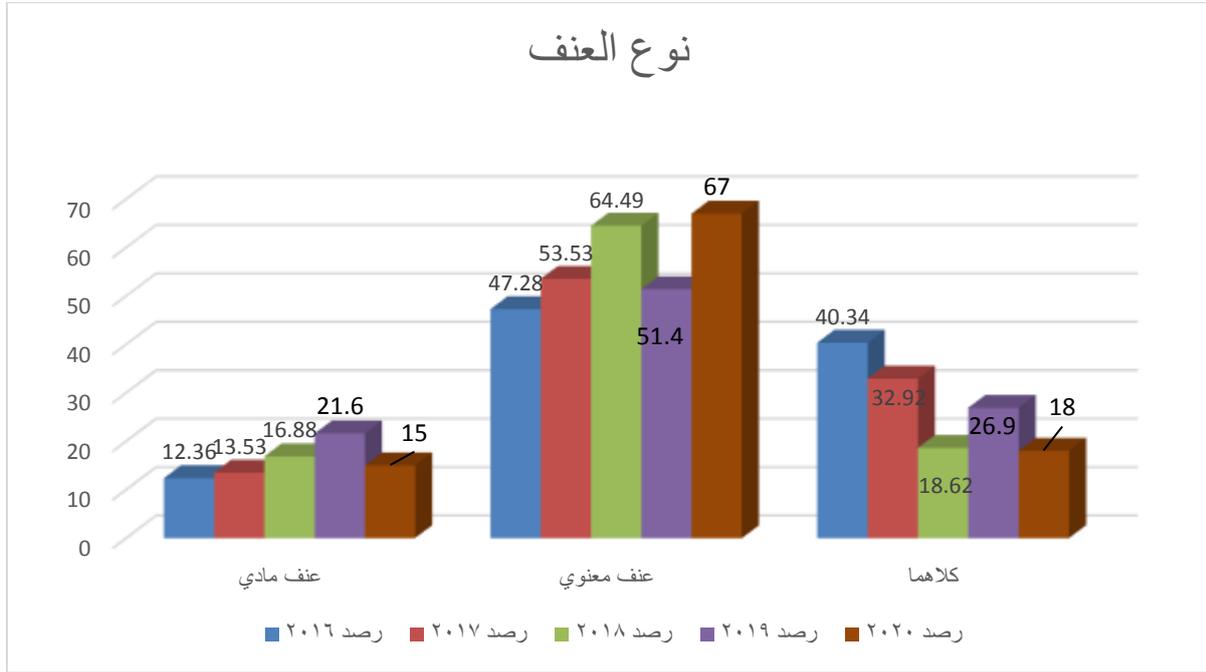
في المجتمع وقد تلاحظ تطور هذه القضايا من عام ٢٠١٦ من قضايا العنف لمجرد العنف وتربية الابناء وقضايا الطلاق الي قضايا وصولا في عام ٢٠٢٠ الي قضايا التنمر والاضطهاد الوظيفي والعنف المعنوي وختان الإناث والرؤية وقضايا التمكين الاقتصادي والسياسي والميراث واخيرا قضية الجرائم الالكترونية وانعكاسها علي المرأة والإسرة

الصور السلبية و الايجابية



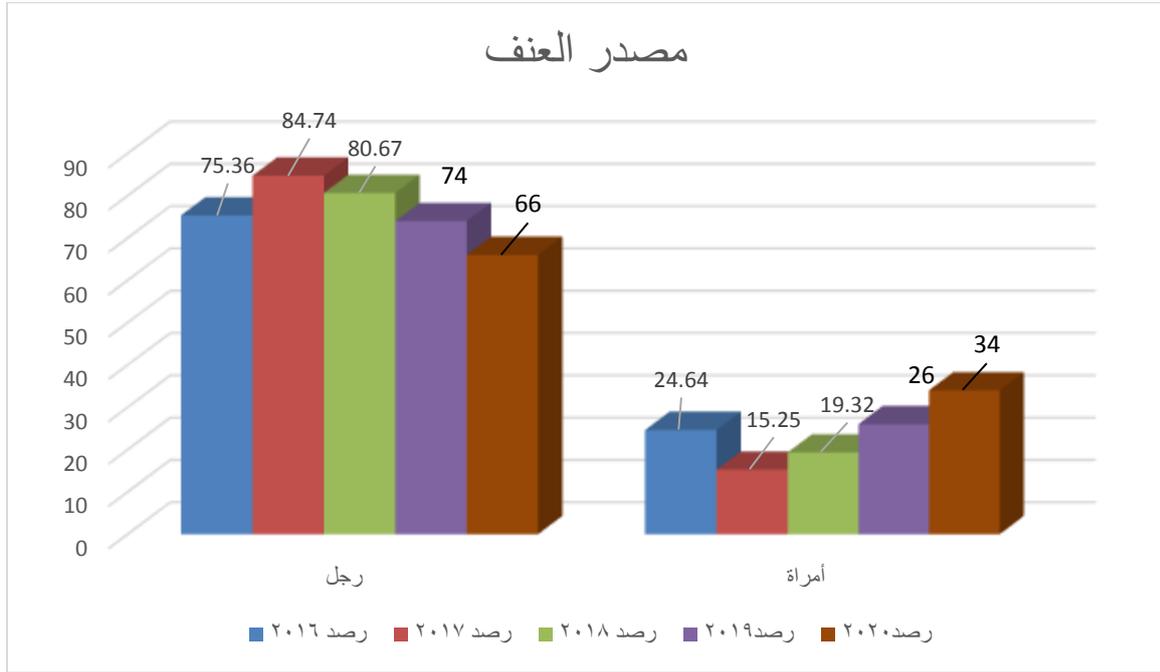
تنوعت الصور المقدمة للمرأة في الدراما الرمضانية ما بين السلب والإيجاب ، ومن الشكل السابق يتضح تزايد نسب الصور الايجابية للمرأة عن الصور السلبية في الثلاث أعوام الأخيرة للدراما الرمضانية عام (٢٠١٨-٢٠١٩) ، وبذلك على الاهتمام بإبراز دور المرأة في بناء الأسرة المصرية والمجتمع المصري ككل ، كذلك يعد التزاماً بالكود الأخلاقي لمعالجة قضايا المرأة في وسائل الاعلام

نوع العنف



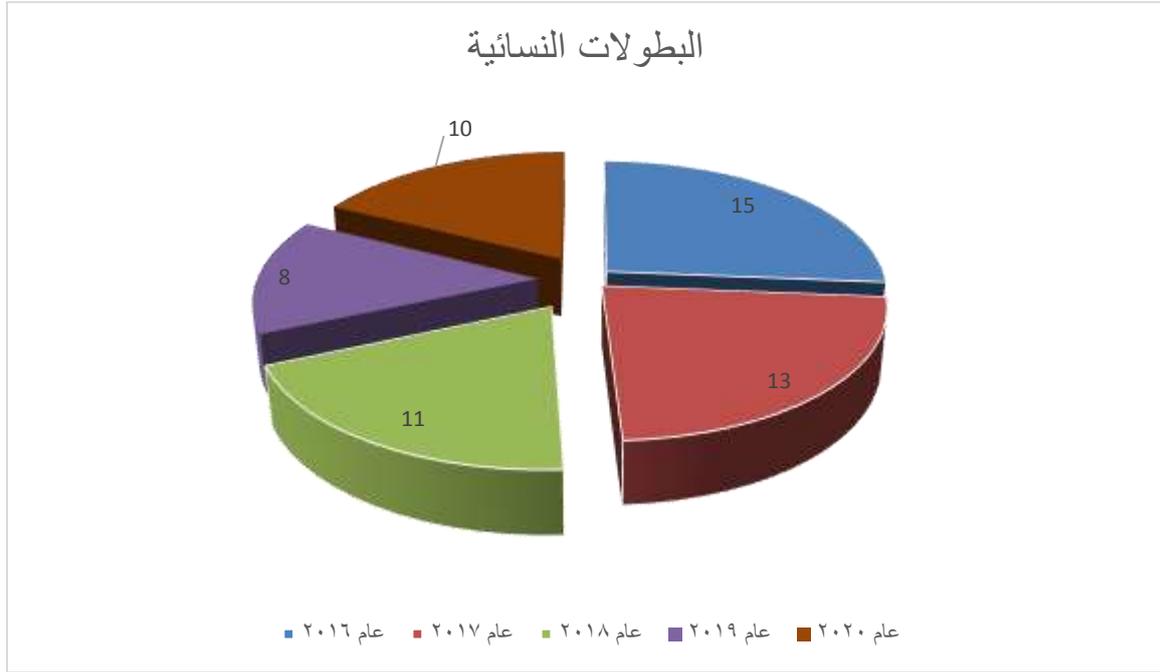
تزايدت نسب العنف المعنوي ضد المرأة عن العنف المادي بفارق كبير في الخمس سنوات التي صدر فيها تقرير رصد صورة المرأة في الاعمال الرمضانية وتصدرت الدراما الرمضانية لعام ٢٠٢٠ المرتبة الأولى في اشكال العنف المعنوي بنسبة ٦٧% لتشمل التمر والسخرية والتقليل من قوة المرأة والاستهانة بقدراتها وهو ما تصدت له معظم الأدوار النسائية في الاعمال المقدمة لتثبت أنها قوية وتحمل عبء اسرتها وتزاعي من حولها ، أما أشكال العنف التي تجمع بين المادي والمعنوي فقد جاءت الدراما الرمضانية لعام ٢٠١٦ الأعلى في عدد المشاهد بنسبة ٤٠,٣٤% . ويلاحظ تقديم المرأة بصورة أكثر ايجابية في السنوات الثلاثة الاخير من حيث التعامل مع العنف الموجه ضدها حيث أختفت تدريجيا صورة المرأة المستكينة السلبية التي تتلقي العنف بلا حول ولا قوة وبدأت تظهر صور جديدة للمرأة في مواجهة العنف

مصدر العنف



يعتبر الرجل مصدر العنف الأبرز ضد المرأة في الخمس سنوات بفارق كبير عن العنف الموجه من المرأة للمرأة، وتجدر الإشارة إلى أن الزوج هو المصدر الأول للعنف الموجه ضد المرأة في الخمس سنوات محل المقارنة ، ومن الملاحظ تزايد العنف الموجه من المرأة للمرأة لتكون الدراما الرمضانية لعام ٢٠٢٠ هي الأكثر عنفاً بنسبة ٣٤% حتى وصل الأمر إلى قتل ابن الأخت وقتل الأب والصديقة وتدمير المكائد ضد الأخ واقرب الأقربين لها . ويلاحظ ان صورة عنف المرأة ضد المرأة بدأت تتزايد في السنوات الثلاثة الماضية ولذا يجب الانتباه لعدم تصدير صورة المرأة في التحول من الضعف في مواجهة العنف الي ممارسة العنف بشراسة وهي صورة تحتاج الي إعادة نظر من جانب مؤلفي الدراما

البطولات النسائية



تزايد عدد المسلسلات التي كانت بطولات نسائية مطلقة أو مشاركة متساوية مع الفنانين الذكور إلى حد

كبير في الدراما الرمضانية لهذا العام ليصل عددها إلى ١٥ مسلسل مقارنة عن العام الماضي، وكان عام ٢٠١٦ هو الأكثر في عدد المسلسلات النسائية (١٥ مسلسل) .

وفيما يلي بيان بالمسلسلات التي تم رصدها ضد المرأة في الدراما الرمضانية لعام ٢٠٢٠ وعدد المخالفات

التي تم رصدها مخالفة للكود الإعلامي هذا العام :

- **مسلسل سكر زيادة:** جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكود الاعلامي ١٥ مخالفات تمثلت أغلبها في محاولة النصب على المرأة من خلال استغلال مشاعرها وكذلك التعدي على حقوقها وحرمتها الشخصية في التصرف في حياتها بالطريقة التي تحلو لها ، وقدم المسلسل العديد من النماذج الإيجابية مثل المرأة التي تساند ابنها والمرأة تدافع عن القيم والحرية وعدم فرض أي تجارب فاشله وتدمير حياة الآخرين بها ، المرأة وهي تحاول مساعده صديقتها لتخطي الأزمة النفسية التي تمر بها دون التسبب لها بجرح مشاعرها ، حمل المسلسل بعض الأمثال والألفاظ الشعبية مثل " العين فلقت الحجر ، جبت الأقرع يونسني شال الباروكه خوفني ، ري ياخاييه للغاييه ، إلا أنه حمل بعض صور العنف المعنوي من المرأة للمرأة مثل " ارملة ومعقده " .

- **مسلسل اللعبة** : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة ١٨ مخالفة تمثلت أغلبها في العنف المعنوي الذي تتعرض له المرأة من المدير ومن كذب الزوج عليها وأنانيته المفرطة ، ولكن حمل المسلسل نموذج لبلطجة المرأة على الرجل وعنف معنوي ومادي من قبل المرأة لزوجها حيث تقوم الزوجة بتعنيفه وضربه المستمر أمام الابن وعلى الرغم من الإطار الكوميدي الذي يحمله المسلسل إلا أنه غير لائق ان يحمل العديد من الألفاظ الغير لائقة للزوج .
- **مسلسل ب ١٠٠ وش** : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكواد الإعلامي ١٥ مخالفة أبرزها مشاكل النصب والادعاء ، حيث يقوم بطلا المسلسل بالعديد من عمليات النصب على بعضهما البعض ثم الاتفاق فيما بينهم للنصب على الغير ، كما ظهرت أيضاً مخالفات مثل شرب الخمر والتدخين واستغلال الزوج وجاءت بعض الالفاظ الخادشة للحياء مثل " يا بنت الكلب : حيث جاء على لسان بطلة العمل موجهاً إلى أختها و يا ابن الكلب للبطل
- **مسلسل النهاية** : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة ومخالفة للكواد الاعلامي ١٠ مخالفة حيث جاء هذا المسلسل لإبراز السمات الشخصية التي تم تقديم المرأة بها حيث ظهرت بالأم والزوجة المثالية والفتاه التي تضحي بحياتها من أجل شخص و المرأة التي تقوم بواجباتها على أكمل وجه سواء في العمل او المنزل. ولم يظهر العنف إلا في مشاهد قليلة مثل المشادة التي حدثت بين البطلتين وجاءت بها بعض الالفاظ الغير لائقة مثل زبالة وحقيرة .
- **مسلسل شاهد عيان**: جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة ومخالفة للكواد الاعلامي ١٨ مخالفة حيث حمل المسلسل العديد من مشاهد العنف مثل الاختطاف والقتل والضرب وكذلك قضية الخيانة الزوجية حيث ظهرت المرأة في شكل الخائنة لزوجها مع عدوه وقدم ايضاً نموذج المرأة التي تحمل المشاكل الناجمة عن الطلاق ولكنها تتمتع بشخصية قوية مساندة لأبنائها ومراعية لابنة اختها ومن حولها .
- **مسلسل ليالينا ٨٠** : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة ١٩ مخالفة تمثلت أغلبها في العنف المادي والمعنوي الذي تتعرض له المرأة من الزوج وصاحب العمل والعنف المعنوي من المرأة للرجل حيث ظهر في ردود أفعال البطلة مع معظم الشخصيات والمرأة التي تحاول الإيقاع بالرجل وأخذة من زوجته، والخيانة الزوجية من الرجل لزوجته وتزوجها بأخرى دون علمها ، أما عن طريقة التعامل والملابس جاءت مناسبة للمستوى المعيشي المتوسط للأفراد والتي تناسب الفترة الزمنية التي يعالج احداثها.
- **اثنين في الصندوق** : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة ٦ مخالفة تمثلت أغلبها في أشكال التمر المجتمعي من بعض المهن وكذلك الايحاءات الجنسية والعنف المعنوي من جانب الرجل للمرأة على

الرغم من القالب الكوميدي للمسلسل الأمر الذي وصل بالأبطال لاستخدام ألفاظ سوقية للإهانة من الأب لابنته مثل أتجننتي ولا ايه - يا حيلتها - أخرسي يابت والزوج لزوجته اتحرم منك يا بعيدة - حسبي الله ونعم الوكيل ، كما وجدت مشاهد عنف مادي ومعنوي بين المرأة والمرأة مثل اقلعك ملط ، احطك في كرشي، شغل لبط

● **مسلسل ولاد إمبابية** : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة لللكود الإعلامي ٢١ مخالفة ، وأكدت على الصورة السلبية التي جسدها المسلسل للمرأة في الأحياء الشعبية وقدم صورة الأم الأنانية التي تفكر في المال دائماً وتترك أبنائها وعدم احترام المرأة لزوجها وحمل المسلسل العديد من الألفاظ الخادشة للحياء والايحاءات الجنسية مثل (ايه يامر ياجموسة اللي انتي بتقوليه ده) ، والأم التي تنتمر من ابنتها وتقول لها " وانا بايره زيك يا بت " .

● **مسلسل لعبة النسيان** : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة ١٣ مخالفة حيث ظهرت بصورة ايجابية إلى حد كبير فهي المرأة التي يظلمها كل من حولها ويتم حرمانها من رؤية أبنائها وتعاني من كرههم لها و عدم القبول مما جعلها بحالة نفسية سيئة و معاملتها بشك سئ كغلق الباب في وجهها مثلما فعل اب زوجها إلا أنها تقف قوية وتحاول استعادة أبنائها ومعرفة ما حدث لزوجها كما ظهرت نماذج للمرأة التي تحب عملها كدور الطبيبة التي تقوم بتقديم الدعم النفسي للمريضة ، وأيضاً قوة المرأة التي ظهرت في محاولة احدى ابطال العمل في التعافي من جديد بعد صدمتها من خيانة زوجها .

● **مسلسل خيانة عهد** : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة لللكود الإعلامي ١٩ مخالفة أبرزها مشاكل خيانة الأخت لأختها، التخطيط للمؤامرات ضد الأخت ، خيانة الزوجة لزوجها ، عمل المرأة كفتاة ليل تعاطي للشباب المخدرات وتشجعهم على ارتكاب العديد من السلوكيات الخاطئة، كما ظهرت ايضاً مخالفات لصورة المرأة في صورة الاعلام مثل شرب الخمر والتدخين و المخدرات بالإضافة إلي ارتداء العديد من الملابس الغير لائقة، وجاءت بعض الالفاظ الخادشة للحياء مثل " الزفتة . ما عندهاش دم: حيث جاء على لسان زوجة أخو البطلة وأختها . ارتكز المسلسل علي فكرة الانتقام من البطلة الرئيسية للاحواتها سواء الولد و زوجته بالقتل أو سجن أختها الثانية من خلال تليفق الاتهام لها وايضاً قامت بشتم أختها بالفاظ غير لائقة .

● **مسلسل الاختيار** : لم يحمل المسلسل مخالفات لللكود الإعلامي بل كرم المرأة المصرية بكافة أعمارها في قضية الإرهاب التي يتعرض لها المجتمع ويعاني منها الأهالي وحزن الأمهات على أولادها كما ظهرت المرأة بصورة إيجابية في تربيتها لأولادها واعتنائها بزوجها، كما ظهرت بقدرة جيدة على إدارة الحوار مع

عائلتها والمناقشة معهم في جميع مناحي الحياة وترك حرية الاختيار لهم والافتتاح بوجهة نظرهم وتشجيعهم ودعمهم في قراراتهم بالإضافة إلى قدرتها على انتقاء ألفاظها، وظهرت بعض النماذج السلبية المتمثلة في المرأة المتشددة والغليظة فلم تترحم على موتى الحادث الإرهابي و كأنها شامتة فيهم بسبب تغيير النظام و لم تدعى للشهداء و المصابين والتحريض "هنقلبها دم، هخلي البلد حريقة، شغل شياطين" ففيها وصف دموي وحاد من قبل زوجة وأخت الإرهابي هشام عشاوي.

● **مسلسل فرصة ثانية :** جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكود الإعلامي ١٥ مخالفة وحمل المسلسل العديد من مشاهد العنف المادي والمعنوي من قبل الزوج للزوجة وكذلك تدبير المكائد والمؤامرات من المرأة للمرأة و برزت نماذج للشخصية السلبية والمسالمة حيث تسكت علي تصرفات زوجها الغير شرعية من خلال تعرضها للضرب والإساءة من زوجها وعدم اللجوء إلي أهلها أو طلب الطلاق منه لدرجة انه قال لها "انتى ملكيش حد وانا عارف اخرك ايه" ، وعلى الرغم من ذلك ظهرت البطلة بدور المرأة القوية المساندة لمن حولها والمتحكمة بمشاعرها .

● **مسلسل حب عمري :** جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكود الإعلامي ١٠ مخالفة وحمل العديد من القضايا مثل التمر واهمال الزوجة لزوجها ونكرانها لما يقوم بها من أفعالها والغيرة الزائدة واهدار حق المرأة بعد طلاقها من زوجها مرة أخرى وخيانة الزوج لزوجته والاجهاض بسبب الزواج العرفي .

● **مسلسل سلطنة المعز :** تميز هذا المسلسل بقلة عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكود الإعلامي ٣ مخالفة ، وظهر في تعاني المرأة من تأخر الإنجاب وأن السبب الرئيسي هو المرأة، وتتميز هذا المسلسل بالعديد من الصور الإيجابية للمرأة المصرية كالطيبة و الجدعنه ومساندة العائلة وصاحبة الرأي وقائدة في وسط جيرانها تصرفت البطلة مع نعيم بطريقة لتأخذ حق اخيها سلام وقتلت اخوه شمس ووضعته في موقف محرج امام النيابة وايضا سامحت خزاعة عما تبادر منه من مواقف خاطئة فيما عدا ذلك كانت الاجواء طبيعية داخل الحلقة ولم يتعرض اي أحد لعنف ويتميز هذا المسلسل بعدم وجود أي صورة سلبية للمرأة .

● **مسلسل نحب ثاني لية:** جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكود الإعلامي ١٠ مخالفة وظهر في معاناة المرأة من الطلاق بدون تقديم أسباب حقيقية للزوج بالإضافة إلي عدم رغبته بعد الطلاق بارتباطها بزواج آخر . وتهديدها بأخذ البنت في حالة الزواج من آخر وحرمانها من بنتها، عدم دفع مصروفات الخاصة بالطفل إلا بعد اتصل البطلة أكثر من مرة ليقوم بدفعها، بالإضافة إلي أشكال أخرى من العنف مثل تعرض البطلة للسرقة ، كما ظهرت المرأة في دور صديقة للبطل وتسكن معه بدون زوج وهذه فكرة تتنافي مع العادات و التقاليد المصرية ، كما ظهرت مجموعة من الإهانة للبطلة من قبل زوجها متمثلة في

تلك العبارات (انتي لازم تفهمي انتى مرات مين - دا في ١٠٠ تتمنى تبقا مكانك) (انا ساكت ومستحمل من زمان) ، وأبرز الصور السلبية التي ظهرت في تلك المسلسل خيانة الزوجة لزوجها ولكن في البطولات الثانوية في مقابل العديد من الصور الإيجابية للمرأة وتميزت بها البطلة حيث أنها تمتعت بالقوية والمحبة وتحمل مسئولية البيت و العائلة .

● **مسلسل البرنس :** جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكوود الإعلامي ٢٥ مخالفة أبرزها مشاكل خيانة، التخطيط للمؤمرات، تجارة المرأة بالمخدرات ، كما ظهرت ايضاً مخالفات لصورة المرأة في صورة الاعلام مثل شرب الخمر والتدخين و المخدرات. وجاءت بعض الالفاظ الخادشة للحياء مثل " صفرا / الحريم مخها تخين / ناقصة / حرامية / مالكيش لازمة / بت مهزقة / فالحة، يا مطلقه وقبلها ارملة ما بيعشلكيش راجل، مهزق... وغيرها وكذلك وجود مشاهد بين البطل وأخته قام بتعنيفها جسدياً و معنوياً مستخدم بعض الألفاظ الخارجة ، بالإضافة إلي وجود مشاهد آخري تبادل فيها الضرب بين أخته وزوجته و أبنه مستخدمين ألفاظ خارجة أيضا مما يخدش حياء الأسرة المصرية ويخالف العادات المجتمعية

● **مسلسل القمر آخر الدنيا :** جاءت عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكوود الإعلامي ٤ مخالفة فتمثلت عدم تقدير البطل لزوجته وهي تبحث عن والدتها نتيجة أصابتها بالزهايمر، ومعاناة أم البطلة مع زوجة ابنها لسوء معاملتها . وتميز هذا المسلسل بظهور المرأة بصورة المحبة لعمل الخير والتي تحاول اصلاح نفسها وإسعاد من حولها ، ظهرت ايضا في صورة المرأة القوية الحكيمة التي تحتوي بيتها وتحافظ علي زوجها رغم اي عوامل حاولت هدم البيت لكنها ظلت قويه بل بالعكس كانت بجانب زوجها في خطئه وهذا ليس معتاد علينا عرضه.

● **مسلسل جمع سالم :** تميز هذا المسلسل بقله عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكوود الإعلامي ٣ مخالفة متمثلين في بعض الالفاظ الغير لائقة بينما تميز هذا المسلسل بتقديم صور إيجابية للمرأة المتعلمة الراقية المساعدة للناس وتمثلت المخالفة في قيام مجدي بضرب زوجته كوثر وبتشاجر معه أو بعض الالفاظ غير اللائقة ، بينما باقي الصور التي كانت تعبير عنها أدوار المرأة كانت تتميز بصفة التعاون و المحبة و مساعد الغلبة و الشجاعة وتحديها للظروف و الام الحنونة و الاحت الجداة .

● **مسلسل الفتوة :** جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكوود الإعلامي ١١ مخالفة ولكن المسلسل قدم نموذج للمرأة القوية التي لا تتنازل عن حقها ضد الرجل الذي تحرش بها وتقوم بتعلم فنون الضرب بالعصا لكي تدافع عن نفسها والمرأة التي تصمم على استكمال تعليمها والام التي تساند ابنها وظهرت

بعض النماذج السلبية للعنف مثل الرجل الذي تم تحريضه من قبل طليق البتلة وتعامله بوحشية حيث انه ضربها على رأسها بالعصا .

• **مسلسل فلانتينو** : تمشي هذا المسلسل مع قضية التعليم ومسانده رجال الاعمال للدولة في تلك المنظومة لتمويل المدارس الحكومية ، وكيفية اصلاح الأوضاع بين الطلاب، ولكن هناك العديد من المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكود الإعلامي ١٦ مخالفة فتمثلت التركيز علي التحرش بصورة غير لائقة بالإضافة إلى الالفاظ البذيئة "هنقلك دم منين وأنتي دمك ثقيل" " بومة" وغيرها من الالفاظ .

• **مسلسل رجالة البيت**: جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكود الإعلامي ١٦ مخالفة أبرزها محاولة الاستيلاء علي فلوس الزوجة بالإضافة إلي وضع جميع مسئوليات البيت سواء المادية أو التربية الأبناء علي المرأة فقط ، القيام أيضاً بضربها ، كما حمل المسلسل العديد من الالفاظ والايحاءات الجنسية ونماذج عديدة للعنف والضرب المتكرر بين الرجل والمرأة . وأكثر الصور السلبية التي ارتكز عليها تلك المسلسل فكرة النصب وعدم احترام حقوق المرأة و تحميلها فوق طاقتها و لكن في الحلقات النهائية بدء في تعديل تلك الصورة

• **مسلسل لما كنا صغيرين** : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكود الإعلامي ١٩ مخالفة أبرزها مشاكل خيانة، الحمل بدون زوج ، القتل ، الادجار بالمخدرات ، كما ظهرت ايضاً مخالفات لصورة المرأة في صورة الاعلام مثل شرب الخمر والتدخين و المخدرات. وجاءت بعض الالفاظ الخادشة للحياء مثل " عمرها ما كانت شمال ، أعلي ما في خيلك اركبيه، ... وغيرها ، وقد اتضح في نهاية المسلسل عدد كبير من المخالفات حيث أظهروا ان مرتكبي جميع الجرائم التي حدثت أنها المسلسل كانت ورائها بطة المسلسل وقد وجه أيها ظابطة الشرطة أنكي أنتي وراء الترتيب الجهنمي لجميع الجرائم سواء قتل والدها أو صحبتها و مدير الشركة التي كانت تعمل بها و صاحبها و سجن زوجها و صاحبها الاخر بالإضافة إلي حرق سيارتها لقناع الناس انها مهدده بالقتل .

• **مسلسل ونسني** : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكود الإعلامي ٦ مخالفة أبرزها ضرب المرأة و اختطاف وجاءت بعض الالفاظ مثل " ع قطع لسانك يا سافلة ، " يا حيوانه " ... وغيرها فقد ظهرت المرأة وهي تتحدث بشكل عدواني واخر ساذج..، بالإضافة إلي أن كان العميل يجبرها علي القيام باشياء لا تريدها، كما وظهرت المرأة متناقضة ومجنونه في تصرفاتها.